HUMAN APPEAL

كـلُّ إنســـــان
رمضــان 2024
العشر الوُسطى

رمضان 2024 ‹

أثرُ رحماتكم وخيراتكم
عملُنا وتوزيعاتُنا في 13 دولة.

"كلُّ إنسان" مجدداً
العشر الوُسطى من رمضان

نضعُ بين أيديكم نسخةً جديدةً من "كلِّ إنسان" لتقدّمَ لكم أحدثَ الأخبار والمعلومات عن عملنا الرمضانيّ. هنا غيضٌ من فيض وقبساتٌ من أعمالنا اليومية وجهودنا في توزيع الطعام، ونبذاتٌ عن خلايا النحل العاملة لإيصال تبرعاتكم إلى حيث يجب أن تصلَ في كلّ يومٍ من أيام رمضان.

تجدون في هذه النسخة تفاصيلَ عن جهودنا في إطعام الطعام وتفطير الصائمين وكيف تعمل تبرعاتكم في مساعدة الفئات الأكثر ضعفاً على إيجاد الطعام المغذي والغني في شهر رمضان. وسنعرّفكم أيضاً على إنصاف، مديرة الشؤون المالية العالمية لدينا، والتي تخبرنا كيف تسعى جاهدة لدعم الفئات الأكثر ضعفاً في حياتها المهنية وعملها المجتمعي. سنستمع أيضاً إلى شيرين، مسؤولة رعاية الأيتام والأطفال في غزة، والتي واصلت العمل رغم النزوح والجوع وتدمير منزلها.

دوريّتنا هذه ستعرّفنا إلى إبراهيم، الذي ساعدته جراحة إزالة المياه البيضاء العام الماضي على استعادة حياته وإعالة أسرته. وسنستمعُ في طيّاتها إلى سحر، التي وجدت في آلة الخياطة والتدريب عليها فرَجاً يُعيلُ عائلتها بعدَ أن فقد زوجها بصره.

صورة الغلاف: أطفال يحتفون بشهر رمضان في مخيم الضياء بمدينة سرمدا شمال غربي سوريا.

دعاؤنا للعشر الأوائل

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

{{أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ.}}

وفي هذه الأيام المبارَكة ندعو الله:

{{رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ}}

سورة المؤمنون، ١١٨

انضمّ إلينا في العشر الوسطى من شهر رمضان مع هيومان أبيل، لتتعرّف أكثر على مشاريعنا وموظفينا وأولئك الذين نمدُّ لهم يدَ المساعدة.

في هذه الدورية

رمضان لايف 5

أحدث المعلومات حول توزيعاتنا حول العالم.

أثر رحماتكم: علاج أمراض العيون لـ 6000 شخص في الصومال 8

جراحة إزالة المياه البيضاء أعادت لإبراهيم بصره واستقلاليته.

كابوسٌ فظيع نودُّ لو ينتهي 10

تروي لنا شيرين، مسؤولة الأيتام في غزة، حكايتها بالبحث عن الأيتام المكفولين

مليون وجبة في غزة 13

خطوةً بخطوة: سعينا لتوفير مليون وجبة في غزة بدءاً من رمضان.

ماكينة خياطة تغيّر حياةَ سحَر 16

مشاريع سبل العيش التي تغير العالم، عائلةً بعد عائلة

نظرة على السودان 17

تحدثنا، إنصاف عباس، المسؤولة المالية لدينا، عن عملها لدعم الناس في وطنها

رحماتٌ مشتركة 19

تذكيرنا الإسلامي الروحي.

صورة: توزيع الطرود الغذائية في أفغانستان.

رمضان لايف

نشارككم هنا بعض اللقطات من عملنا في ١٣ دولة، وقبساتٍ من توزيعاتنا الأخيرة حتى الآن.

وزّعنا في غزة 194,118وجبة ساخنة في الأيام العشرة الثانية من شهر رمضان وحدها، في شمال القطاع وجنوبه، حيث يواجه السكان المجاعة ويكافحون من أجل الحصول على الطعام.

وزّعنا، في أفغانستان، 100 طرد غذائي على العائلات التي تواجه انعدام الأمن الغذائي في مقاطعة باروان.

ساعدتمونا، في السنغال، على توفير 437 سلة غذائية للعائلات في داكار، وتيس، وديوربيل، وسيدهيو.

قدّمنا في باكستان 300 طرد غذائي، كان من بينها 200 طردٍ ذهبت للعائلات المحتاجة في رحيم يار خان، و100 طردٍ حصل عليها الأطفالُ في مركز أمينة لأطفال الشوارع في لاهور. كما وزعنا 250 وجبة ساخنة على الطلاب والعمال في إسلام أباد وشينكياري، بالإضافة إلى 250 قسيمة نقدية للأيتام الذين يعيشون في مقاطعة باغ في ولاية كشمير الباكستانية.

وزعنا في الصومال، 33 سلة غذائية على عائلات الأيتام المكفولين لإغاثتهم طوال شهر رمضان.

أوصلنا في السودان 610 سلة غذائية للعائلات النازحة في مدينة الدمازين، خاصة العائلات التي تضمّ أشخاصاً من ذوي الإعاقة لنضمن لهم طعامهم خلال شهر رمضان.

وزعنا في سوريا 1288 وجبة ساخنة للنازحين في مخيمات الإمداد وخالد بن الوليد وسرمدا. بالإضافة لقسائم نقدية بقيمة ٦٥ دولاراً أمريكياً حصل عليها 325 عائلة تعيش في قورقنيا ومخيمات النازحين المحيطة بها، إذ ستحصل كل عائلة على قسيمة شهرية لمدة خمسة أشهر قادمة، لمساعدتها في شراء المواد التموينية الأساسية.

قدّمنا الدعم في اليمن لـ 637 عائلة من عوائل تعز من خلال الطرود الغذائية، مع تركيزنا على الأسر النازحة وعائلات الأيتام.

ابقَ مطلعاً على منصات وسائل التواصل الاجتماعي ونشراتنا الإخبارية للحصول على آخر التحديثات من حملة تفطير الصائمين.

غـزة

مستمرون بتوزيع الوجبات الساخنة والطرود الغذائية في غزة.

السنغال

توزيع الطرود الغذائية الرمضانية في السنغال.

باكستان

واصلنا توزيع الوجبات الساخنة والطرود الغذائية في جميع أنحاء باكستان.

السودان

قدمنا 610 سلة غذائية رمضانية في السودان

الصومال

ساعدتمونا في دعم الأطفال الأيتام بطرود غذائية تكفي لمدة شهر.

سوريا

توزيع الوجبات الساخنة في سوريا.

اليمن

واصلنا توزيع الطرود الغذائية الرمضانية في اليمن.

اليمن

طفل يدفع عربة يدوية تحمل طرداً غذائياً في اليمن.

أثر رحماتكم: علاج أمراض العيون لـ 6000 شخص في الصومال

وصلتنا تبرعاتكم السخية العام الماضي لعلاج العمى القابل للشفاء في الصومال.

وقد قدم هذا المشروع، الذي أُطلق في شهر رمضان الماضي،
أكثر من 6000 استشارة للعناية بالعيون،
وأكثر من 1000 عملية جراحية لإعتام عدسة العين،
كما ووفر التدريب لأكثر من 60 عاملاً صحياً في مجال رعاية العيون.

إبراهيم، واحدٌ من الأشخاص الذين تغيرت حياتهم بعد خضوعه لجراحة في العين بعد أن كان يعاني من ضعف البصر لسنوات عديدة مع إعتام عدسة العين، في مدينة اللوق مع زوجته وست بنات وأربعة أبناء، دون أن يكون قادراً على رؤية أي شيء.

إبراهيم، قبل وبعد الجراحة

"كانت هذه هي المرة الأولى التي أتلقى فيها أي علاج لعيني مع جراحة إعتام العين. تعافيت بسرعة نسبياً وبدون مضاعفات... وتمكنت في غضون أسابيع قليلة، بالفعل من ملاحظة تحسن كبير في نظري.

غيرت جراحة إعتام عدسة العين حياتي، ومنحتني استقلالية وثقة جديدة. يمكنني الآن الاستمتاع بالأنشطة اليومية والقراءة والعمل بشكل أكثر فعالية. كما خففت هذه الجراحة عبء القلق عن عائلتي حيال إعاقتي البصرية. وبشكل عام، فقد فتحت لي الجراحة أبواباً أمام فرص عمل أفضل وأدت إلى تحسن كبير في جودة حياتي. أستطيع القراءة والكتابة والطهي والاستمتاع بجمال العالم من حولي. لقد استعدتُ حريتي..

أُعرب عن عميق امتناني لكلّ من تبرّع. لقد منحني كرمكم وتعاطفكم فرصة جديدة للحياة. لم أكن لأتمكن من رؤية العالم مرة أخرى لولا دعمكم. إن تبرعاتكم قادرة على تغيير حياة العديد ممن هم في وضع مماثل لما كنت عليه. يمكن لمساعدتكم أن تساعد المزيد من الأشخاص على استعادة استقلالهم وتمكّنهم من رؤية العالم من حولهم."

سنعمل في شهر رمضان وما بعده على تأمين جراحة إزالة المياه البيضاء في كلٍ من بنغلاديش وباكستان واليمن.

كابوسٌ فظيع نودّ لو ينتهي

انضمت شيرين، وهي أم لأربعة أطفال، إلى منظمة هيومان أبيل منذ عامين لتكونَ مسؤولة رعاية الأيتام والأطفال (OCW) لدينا في غزة، حيث تشرف على الرعاية الاجتماعية والوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الأساسية للأطفال الذين نعمل معهم.

ومثلها مثلَ الكثيرين في غزة، فقد اضطرت شيرين إلى النزوح من منزلها مع عائلتها، تاركةً كل شيء وراءها. وعلى الرغم من الصعوبات التي لا يمكن تخيلها للظروف التي تمرّ بها، فقد واصلت العمل كل يوم لمساعدة الناس من حولها في غزة.

"نحن نعيش في كابوس فظيع نريد أن نستيقظ منه. لقد مررنا، وما زلنا نمرّ، بأصعب التجارب.. تعرضت بنايتنا للتهديد بالقصف في اليوم الثالث للعدوان. هرب أطفالي المذعورين إلى خارج المبنى وركضت خلفهم لحمايتهم، تاركة كل شيء ورائي. لقد اضطررنا للإخلاء في بضع دقائق فقط.

كان القصف عنيفًا للغاية، ولم يكن لدينا أي فكرة عن المكان الذي يجب أن نذهب إليه. مشينا في الشوارع لا نعرف إلى أين نذهب، فالقصف في كل اتجاه حولنا.. لم نكن نعرف ما هي الطرق التي يمكن أن تجنبنا الإصابة بشظايا أو القصف المباشر."

أطفالٌ ترتسم البسمة على

طفل في أحد مراكز الإيواء

شقيقان يحملان وجبة

"تشهد غزة أشكالاً وصنوفاً مختلفة من الموت. كل عائلة معرضة لخطر الموت، بالجوع أو العطش أو القصف أو الاختناق تحت أنقاض منازلهم. لقد شهدت العديد من المذابح حول المكان الذي نقيم فيه الآن، حيث انهارت المنازل دون سابق إنذار فيما لا يزال العديد من الأشخاص، معظمهم من الأطفال والنساء، قابعين تحت الأنقاض.

استضافتنا إحدى العائلات ليلاً، ومن ثم قررت التوجه إلى منزل عائلتي في مخيم البريج وسط قطاع غزة. مكثنا هناك لمدة شهر، ثم انتقلنا إلى أحد مراكز الإيواء، حيث مكثنا شهراً آخر حتى طُلب منا إخلاء المنطقة. توجهنا إلى رفح في الجنوب، وأقمنا في خيمة لمدة ٥٠ يوماً، قبل أن ننتقل إلى دير البلح في المنطقة الوسطى بعدما اشتد القصف. أنا وأطفالي الآن في ضيافة عائلة من العائلات الكريمة منذ ٤٠ يوماً تقريباً.

عندما اتصلت بي زميلتي نور للاطمئنان على حالتنا وعرفت عن وضعنا، تلقينا طروداً غذائية ومستلزمات النظافة من منظمة هيومان أبيل. ومنذ ذلك الحين، تلقينا المزيد من الطرود الغذائية ومجموعة من الملابس ومستلزمات النظافة.

البحث عن جميع الأيتام المكفولين

إنّ التحدي الأكبر لنا في برنامج رعاية الأيتام والطفولة هو انقطاع التواصل مع عائلات الأيتام المكفولين. لكننا لم نستسلم. لدينا أكثر من ٤٥٠٠ يتيم مكفولين هنا، وتمكنا من العثور على ٣٥٠٠ منهم ونبذل قصارى جهدنا للوصول إلى الأطفال الآخرين أيضاً.
لقد كانت منظمة هيومان أبيل واحدة من أولى المنظمات الخيرية وأكثرها تأثيراً على الأرض منذ بداية القصف، حيث تقدم المساعدة للعائلات النازحة.

توزيع الوجبات الساخنة

رمضان في فلسطين

رمضان هذا العام مختلف تماماً عن الأعوام السابقة. فهو يخلو من الفرحة، ويفتقر للأنشطة التي اعتدنا القيام بها في كل رمضان، مثل صلاة التراويح في المساجد، أو زيارة الأقارب، أو الاجتماع على المائدة مع العائلة على الإفطار. كلّ عائلة في غزة الآن قد استشهد أحد أفرادها أو فُقد أو جُرِح.

تحضرني الآن إحدى العائلات التي رأيتها بينما كنت أتفقد العائلات النازحة في المخيمات. تلك العائلة من سكان بيت حانون واضطروا للنزوح إلى رفح في رحلة مرعبة من الشمال إلى الجنوب. سعدوا أولئك الأيتام برؤيتنا وفرحوا بالألعاب والطرود الغذائية ومستلزمات النظافة والألعاب.

رسالة من غزة

أود أن أقول لكل مَن يدعمنا ويؤيدنا: شكرًا جزيلاً لكم على كرمكم وتعاطفكم الذي أحدث فرقاً كبيراً. نتمنى استمراركم في العطاء، فدعمكم هو شريان حياة لكل عائلة نازحة في غزة.

اليوم الحادي عشر - وزّعنا ١٥,٩٨٢ وجبة إفطار ساخنة على العائلات النازحة في دير البلح وجنوب غزة.

| مليون وجبة في غزة

قطعنا عهداً على تقديم مليون وجبة للفلسطينيين في غزة في شهر رمضان وما بعده.

بفضل دعمكم السخي، قدّمنا بالفعل 238,354 وجبة في قطاع غزة، كان من بينها 12,000 وجبة على أقل تقدير في مناطق الشما

بالمُجمل، قدّمنا 238,354 وجبةً ساخنة، و 4196 سلةً غذائية بالحجم العائلي.

اليوم 12

وزعنا 9416 وجبة ساخنة على العائلات النازحة في رفح ودير البلح.

اليوم 13

توزيع 8704 وجبات ساخنة على العائلات النازحة في منطقة دير البلح بغزة ضمن حملة المليون وجبة لغزة.

اليوم 14

قدمنا 22,614 وجبة ساخنة لإخوتنا الفلسطينيين في دير البلح ورفح وشمال غزة.

توزيع 10,088 وجبة إفطار ساخنة على العائلات النازحة في غزة والتي تكافح من أجل الحصول على الغذاء وسط القصف المستمر.

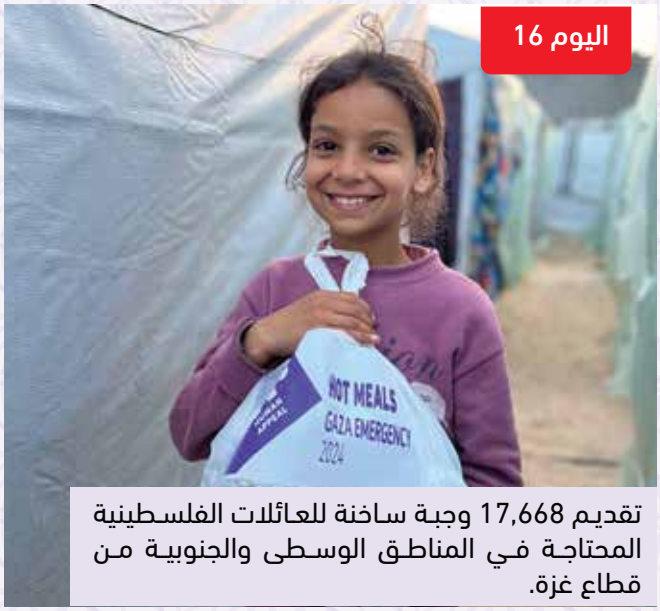

تقديم 17,668 وجبة ساخنة للعائلات الفلسطينية المحتاجة في المناطق الوسطى والجنوبية من قطاع غزة.

قدمنا 21,431 وجبة ساخنة لإخواننا وأخواتنا في غزة.

قدمنا 14,096 وجبة ساخنة للعائلات التي تعاني من الجوع والنزوح والقصف في دير البلح.

وزعنا 6,000 وجبة ساخنة لذيذة للعائلات النازحة في غزة في اليوم التاسع عشر من رمضان.

توزيع 25,980 وجبة إفطار مغذية للعائلات النازحة في غزة.

إنصاف متحدثةً في أحد اللقاءات.

ماكينة خياطة تغيّر حياةَ سحَر

دعونا نستمع إلى سحر، أم لأربعة أطفال تعيش في لاهور، باكستان. طُردت سحر من منزلهم ليلاً لأنهم لم يتمكنوا من دفع الإيجار في الوقت الذي كان فيه زوجها يكافح من أجل كسب لقمة العيش مع تفاقم إعتام عدسة العين لديه، حتى تدخلت منظمة هيومان أبيل لمساعدتها في تغيير حياة عائلتها للأفضل.

"بعد أربع سنوات من زواجنا، أخبرني زوجي أنه لم يعد يرى جيداً. وفي أحد الأيام فقد بصره تماماً. إنه يعمل على عربة يجرها حمار ويكسب 200 (55 بنسًا / 69 سنتًا) أو 300 (85 بنسًا / 1.07 دولارًا) روبية يوميًا، وأحيانًا ربما 1000 (2.8 جنيهًا إسترلينيًا / 3.54 دولارًا).

ذهبت إلى مركز أمينة التابع لهيومان أبيل لمدة خمسة أشهر، وتعلمت الكثير عن الخياطة: كيفية صنع الحظر والأصفاد والياقات، وكيفية خياطة الدانتيل.. لقد تعلمت كل شيء. كنت أشعر بالارتياح بينما أتعلم، وينتعش ذهني وتختفي كل همومي. أنا حقاً أحب الذهاب إلى هناك. معلمتي وزملائي في الصف لطيفون للغاية، ويحبونني كثيرًا."

والآن، تمتلك سحر المهارات والمعدات اللازمة لكسب لقمة العيش وإعالة أطفالها.

"اشتريت ملابس جديدة لأطفالي بمناسبة العيد بعدما كسبتُ المال.سررتُ كثيراً حين رأيتهم بملابس جديدة.. أريد الانتقال إلى منزل أفضل، وبعد ذلك سأستعيد ممتلكاتي".

من خلال تزويد النساء في باكستان بآلات الخياطة والتدريب على سبل العيش، فإننا نساعدهنّ على تمكين أنفسهن ويرسمن مستقبلاً أكثر إشراقًا لأنفسهن ولأطفالهن.

محامية السودان

إنصاف عباس هي المديرة المالية في المكتب الرئيسي لمنظمة هيومان أبيل ومقرها مانشستر. تتمتع إنصاف بخبرة تزيد عن ١٤ عاماً في هيومان أبيل، وهي مسؤولة عن المدفوعات البريطانية والدولية وعدد من المسؤوليات الأخرى. تعالوا نسمع عن تجربتها مع رمضان ومع قصتها في تقديم الدعم للسودان.

"في شهر رمضان، أفطر مع عائلتي عند زيارتهم، أو في بعض الأحيان مع الأصدقاء أو في المسجد المحلي. وفي بعض الأحيان أفطر في المنزل وحدي. رمضان هو الشهر المفضل لدي في العام، فهو يقربني من الله ويمنحني فرصة الذهاب كل يوم إلى المسجد للصلاة، والتبرع بكل ما أستطيع لمساعدة الجمعيات الخيرية الأخرى.

رفع مستوى الوعي وتقديم الدعم للأسر السودانية

"أنشأت صفحة JustGiving عن طريق منظمة هيومان أبيل لجمع الأموال لمساعدة الأشخاص المستضعفين داخل السودان بمجرد بدء حالة الطوارئ، وعملت مع المجتمع لرفع مستوى الوعي عن الحرب. أنا شخصيا أدعم كل الحملات التي تهدف لإطعام أهل السودان أو توفير الدواء لهم. أتحدث أيضا مع أصدقائي الذين يمتلكون شركات صغيرة من أجل تنظيم بازار لجمع التبرعات للسودان بعد شهر رمضان، لا أعتقد أن هناك ما يكفي من الدعم أو الاهتمام بالأزمة في السودان. كانت الحرب في غزة أكثر وضوحاً بعكس ما يحدث بالسودان، على الرغم من أن هناك ضحايا ومحتاجين في كلا البلدين. ولتسليط الضوء على الحاجة في السودان، أقول للناس أن يشاركوا الأخبار من مصدر موثوق، وأن يظهروا للناس الخسائر في الأرواح وسبل العيش، فضلاً عن الظروف الفظيعة والصدمات التي يعاني منها الأشخاص المتضررون من الحرب."

في المكتب

"أنا أستمتع بجميع مسؤولياتي، ولكنني أشعر دائمًا بالسعادة عندما أقوم بإرسال التحويلات إلى البلدان التي لدينا مشاريع فيها. لأن هذا يُشعررني وكأنني أساعد جميع المستفيدين حول العالم، بطريقة ما. ومع ذلك، فإن الانتهاء من جميع المهام المطلوبة والوفاء بالمواعيد النهائية يمكن أن يكون مرهقًا للغاية. تحرك مكتب هيومان أبيل في السودان سريعاً لمساعدة الناس، لكن فريقنا يواجه عدداً من الصعوبات مع

إنصاف متحدثةً في أحد اللقاءات.

نفحاتٌ مباركة

نسأل الله القبول والمغفرة مع دخولنا للعشرة الثالثة من رمضان.

وندعو كما علّمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-:

{{اللهمّ أجرنا من النار}}

تقبّل الله دعاءكم وصالحَ أعمالكم
وطاعاتكم في رمضان.

أطفالٌ يحتفلون برمضان في مخيم الضياء في سرمدا شماليّ سوريا.